

## Section style in the poetry of Omar bin Abi Rabia

Muhammad Saeed Hussein Mari<sup>1\*</sup>, Iman Badr Saleh Muhammad<sup>1</sup>

<sup>1</sup> professor. College of Education for Women, University of Tikrit, Tikrit, Iraq

\* Corresponding author: [ms\\_husen@tu.edu.iq](mailto:ms_husen@tu.edu.iq)

Received: 22/02/2023

Accepted: 01/05/2023

### Abstract

The research is concerned with studying the oath style in the poetry of the Umayyad ghazal poet Umar ibn Abi Rabi'ah al-Makhzoumi, which is one of the methods of non-demanding composition whose forms are frequently cited in both Arabs and their poetry, because of its strength and elegance in emphasizing and consolidating speech, and we found evidence in its different form in the poetry of Umar ibn Abi Rabia, as more than employing it in his poetry in a way that enhances his poetic purposes and gives his meanings confirmation and elegance in different places, so we dealt with it by analysis and study and showed its impact on the meanings and purposes of the poet and its role in influencing the recipient through research in its structures and connotations by studying the sentence of the oath with its types, the tools of the oath and the sentence The oath and the letters that fall in it, such as (lam), and it examines the deletion, repetition, and the meeting of the condition with the oath, and the semantic value of all these transformations in the poet's poetry.

**Keywords:** Spinning poet, Omar bin Abi Rabia, structural methods, section.

### أسلوب القسم في شعر عمر بن أبي ربيعة

أ.د. محمد سعيد حسين مرعي<sup>1\*</sup> إيمان بدر صالح محمد<sup>1</sup>

<sup>1</sup> كلية التربية للبنات، جامعة تكريت، تكريت، العراق.

\* البريد الإلكتروني للمؤلف المراسل: [ms\\_husen@tu.edu.iq](mailto:ms_husen@tu.edu.iq)

### الخلاصة

يُعنى البحث بدراسة أسلوب القسم في شعر شاعر الغزل الأموي عمر بن أبي ربيعة المخزومي، وهو من أساليب الإنشاء غير الطلبية التي كثر ورودها صيغته في كلا العرب وشعرهم، لما فيه من قوة وجزالة في تأكيد الكلام وترسيخه، ووجدنا شواهد بصيغته المختلفة في شعر عمر بن أبي ربيعة، إذ أكثر من توظيفه في شعره على النحو الذي يعزز من مقاصده الشعرية ويمتدح معانيه تأكيداً وجزالة في مواضع مختلفة، فتناولناها بالتحليل والدراسة وبيينا أثرها في معاني الشاعر ومقاصده ودورها في التأثير في المتلقي من خلال البحث في تراكيبه ودلالاته بدراسة جملة القسم بأنواعها وأدوات القسم وجملة القسم والحروف الواقعة فيها ك(اللام)، ويبحث ما يطرأ عليه من حذف وتكرار واجتماع الشرط مع القسم وقيمة كل هذه التحولات دلاليّاً في شعر الشاعر.

**الكلمات المفتاحية:** شاعر الغزل، عمر بن أبي ربيعة، الأساليب الإنشائية، القسم.

## 1. المقدمة

القسم بالتحريك اليمين، والجمع أقسام، وقد أقسم بالله واستقسمه به وقاسمه حلف به، وتقاسم القوم تحالفاً<sup>(i)</sup>، والمقسم الموضوع الذي تحالف فيه والمقسم الحالف<sup>(ii)</sup>، وقد أقسم أقساماً هذا هو المصدر الحقيقي وأما القسم فإنه اسم أُقيِمَ مقام المصدر<sup>(iii)</sup>.

القسم اصطلاحاً: القسم هو اليمين يقسم بها الحالف ليؤكد بها شيئاً يخبر عنه من إيجاب أو جحد وهو جملة يؤكد بها جملة أخرى<sup>(iv)</sup>، قال سيبويه (ت180هـ): ((اعلم أن القسم توكيد لكلامك))<sup>(v)</sup>، والقسم جملتان، الأولى إنشائية وهي المقسم بها، والثانية إما خبرية وإما طلبية، فإن كانت خبرية فهو القسم لغير الاستعطاف، والاستعطاف لا يكون إلا بالباء، وإن كانت طلبية فهو القسم الاستعطافي<sup>(vi)</sup>، والقسم يتركب من جملتين جملة القسم (الجملة المؤكدة)، وجمل جواب القسم. تبدأ بأسلوب القسم باعتباره أكثر الأساليب غير الطلبية وروداً في شعر الشاعر، فقد ورد في اثنتين وسبعين بيتاً من أبيات قصائد عمر بن أبي ربيعة، وسبب ذلك حسب رأيي هو أن الشاعر كان يخاطب بفتيات مختلفة، فهو يحتاج إلى عرض أسلوب القسم في بعض الأحيان ليؤكد حديثه بوساطة هذا الأسلوب، فالقسم وسيلة من وسائل توكيد الخبر لدى السامع<sup>(vii)</sup>، ومن ذلك يتبين لنا أهمية أسلوب القسم بوصفه مهماً في تحقيق المعاني، قال ابن أبي الأصبغ عن القسم: ((وهو أن يريد المتكلم الحلف على شيء فيحلف بما يكون نفيه فخر به أو تعظيم لشأنه أو تنويه لقدره أو ما يكون ذمّاً لغيره أو جارياً مجرى الغزل والترقيق أو خارجاً مخرج الموعظة والزهد))<sup>(viii)</sup>، وأدوات القسم هي الباء-الواو-التاء-اللام-الميم المكسورة، وبناءً على الاستقراء الذي قمت به على شعر الشاعر وجدت أن الشاعر قد جاء استخدامه لحرف القسم (الباء) في المرتبة الأولى فاستخدمه في ما يقارب تسع عشرة مرة.

## أقسام جملة القسم:

1. **صيغة القسم:** الصيغة الأصلية للقسم أن يؤتى بالفعل (أقسم) أو (أحلف) متعبداً بالباء إلى المقسم عليه، وهو جواب القسم فأجزاء صيغة القسم ثلاثة الفعل الذي يتعدى بالباء، والمقسم به، والمقسم عليه، ونظراً لكثرة القسم في كلام العرب صار يُحذف فعل القسم ويُكتفى بالباء ثم عرض عن الباء بالواو، في الأسماء الظاهرة كقوله تعالى: II وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ O<sup>(ix)</sup>، وبالتاء في لفظ الجلالة: II وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ O<sup>(x)</sup>.

2. **المقسم له:** اعتمد الأصوليون في تفسير أقسام القرآن بوجه عام على أن الله تعالى إنما أقسم بنفسه وآياته، وإن القسم بالمخلوقات أيضاً من باب القسم بذاته وأراد بهذا إزالة شبهة تعظيم المخلوق فوق مكانه بناءً على القول بأن القسم يتضمن تعظيم المقسم له فهو عنواناً على العزم والتأكيد، أما حين يتضمن المقسم مقسماً به، فإن هذه القسم كان يرد في الأصل لمعنى الاستشهاد به وإنما كان تعظيمه عارضاً من عوارض القسم، حيث يكون بالله وشعائره (( يدل ذلك على أنهم كانوا يأتون بالمقسم به على وجه الاستدلال به لا غيره والمقسم به هو كل اسم لله ولما يُعظم من مخلوقاته))<sup>(xi)</sup>.

3. **المقسم عليه:** والمقسم عليه يراد بالقسم توكيده وتحقيقه، فلا بد أن يكون بما يُحسن فيه ذلك كالأمر الغائبة أو الخفية إذ أقسم على ثبوتها<sup>(xii)</sup>، والغالب فيه أن يكون جملة خبرية أو جملة طلبية، فإذا كان المقسم عليه خيراً فالقسم في معنى الخبر المحض، وإن كان المقسم عليه طلباً فالقسم طلب محض، وإن كان خيراً في معنى الطلب اجتمع فيه الأمران، فالقسم الخبري المحض بمعنى سيكون، والقسم الطلبي المحض بمعنى أريد منك أن تفعل -أطلب، وما اجتمع فيه المعنيان كان قسماً بمعنى الطلب والخبر، والمقسم عليه هو كل جملة حلف عليها بإيجاب أو نفي<sup>(xiii)</sup>، ونرى الأصوليين يقولون إن حذف جواب القسم أكثر ما يرد في دلالة المقسم عليه.

## أنواع القسم:

1. **الظاهر:** هو الذي يستدل عليه بحرف القسم أو بفعل القسم، مثل قوله تعالى: II وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ O<sup>(xiv)</sup>.

2. **المضمر:** وهو ما دلّت عليه اللام وهي ما تسمى بلام القسم، نحو قوله تعالى: II لَتُنْبَلُونَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ O<sup>(xv)</sup>، وقوله تعالى II وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ O<sup>(xvi)</sup>، وكذلك القسم بـ (علم الله-شهد الله-عمرك الله).

ومن شواهد أسلوب القسم الواردة في شعر عمر ابن أبي ربيعة ما جاء على صيغة الواو ولفظ الجلالة (والله)، وقد اقترن الواو فيه بحرف العطف الفاء، ومنه قوله<sup>(xvii)</sup>:

رَجَتْ عِدَاةَ النَّفْرِ<sup>(xviii)</sup> أَعْتَرَضَ الدُّمَى<sup>(xix)</sup> مِمَّ أَرَّ أَحْلَى مِنْكَ فِي الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ

## وَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَحْسَنًا رُزِقْتَهُ الْحُبُّ أَعْمَى كَأَلْذِي قِيلَ فِي الْحُبِّ

وفيه يذكر الشاعر اعتراضه للحواج من النساء مشبهاً لهن بالدمى وهو تشبيه بليغ، إذ حذف الشاعر منه المشبه (النساء) وأبقى على المشبه به (الدمى)، والغرض منه المبالغة في وصف جمال النساء حتى جعل منهن الدمى بعينها، وينفي بوساطة أداة النفي (لم) وجود أحلى منها بين النساء اللواتي اعترضهن غداة النفر، ونلاحظ أنه ذكر العين والقلب (في العين والقلب) معاً مع تقديمه لحاسة البصر على القلب؛ لما فيها من سبق الإعجاب بالشيء أو الأمر الجميل فإن الإنسان أول ما تقع عينه على المظهر والخلفة، ثم يتبع ذلك الصفات الخلقية والطباع، فنجد الشاعر قد جمع في غزله بمحبوبته بين جمال الشكل والمضمون، فيقسم بوساطة حرف القسم الواو في قوله (فو الله) مؤكداً على أن تقييمه لحالاتها صادر من طريق يبعث الحيرة فهو لا يعرف إن كان ذلك الميل لها لأجل حسن رزقه أم لكون الحب أعمى، وفي قوله (الحب أعمى) مجاز؛ لأن الحب للشيء على الحقيقة لا يعنى، وإنما المراد أن الإنسان إذا أحب الشيء أغضى عن مواضع عيوبه كأنه لا ينظرها، وأعرض عن الملام والمعاتب من أجله كأنه لا يسمعا، فصار من هذا الوجه كالأعمى لتغاضيه<sup>(xx)</sup>، ومن الجدير بالملاحظة ربط الكلام بوساطة حرف العطف الفاء التي أفاد الترتيب والتعقيب في موضعين، الأول (فلم أر أحلى منك)، والثاني اتصاله بحرف القسم في قوله (فو الله)، أي وقوع هذه الأخبار بعد المعطوف عليه بغير مهلة<sup>(xxi)</sup>، فدلّت على سرعة الأحكام التي أطلقها الشاعر وتتابعها، ويتمثل اطناب الإيغال في قوله (كألذي قيل في الحب) والذي أفاد غرضاً بلاغياً أراد من خلاله الشاعر الإشارة إلى أن معنى عمى الحب، وغض العاشق بصره عن عيوب حبيبته متداول ومعروف بين العرب، فهو ليس تشخيصاً ذاتياً منه وإنما استند فيه على أعراف مشهورة.

ومن القسم قوله<sup>(xxii)</sup>:

لَا إِلَهَ إِلَّا بِالْثَنِّيَّةِ سَلَمَتْ مَارَعَنِي الْبَغْلُ الْأَعْيُنُ عِنَانِي

لِلَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لِحَاسِبٍ بَعِ رَمِيْتُ الْجَمْرَ أَمْ بِثَمَانٍ

الشاعر يذكر ما أصابه من روع عندما ألفت إليه حبيبته السلام حتى نسي ما وصل إليه من عدد الجمار التي رماها يريد أنها أذهلته وشغلته عما يصنعه من النسك وأقسم على ذلك بوساطة حرف القسم الواو، وهذا البيت من شواهد النحاة على جواز حذف همزة الاستفهام لوجود قرينة دلّت على المحذوف، ((والمرد: أسبغ. دلّ على ذلك قوله: "أم بثمان." و"أم" "عديلة" الهمزة، ولم يرد المنقطعة، لأن المعنى على: ما أدري أيهما كان منها))<sup>(xxiii)</sup>، وتقدم الجار والمجرور (بسبغ) على الفعل والفاعل فدلت على معنى الحيرى في عدد الحصى المرماة.

وكذلك قوله<sup>(xxiv)</sup>:

تَكَ إِذْ هُنَا عَلَيْكَ أَلَمْ تَخَفْ يَتِ وَحَوْلِي مِنْ عَذُوكِ حُضْرُ

وَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَتَعْجِيلُ حَاجَةً رَزَتْ بِكَ أَمْ قَدْ نَامَ مَنْ كُنْتَ تَحْذَرُ

لقد تركز الوصف على طبيعة هذه التجربة وما نجم عنها من أحاسيس وتصرفات انطوت على وصف كثير من الانتقال من حالة القلق والتأزم إلى حالة الهدوء والسكينة بعبارات مشحونة بالعاطفة والطمأنينة، فالشاعر استخدم حرف الواو (فو الله) يتحدث من خلاله نقلاً عن لسان صاحبه وهي مستغربة من مجيء عمر مبكراً، وتساءل هل السبب هو العجلة أم من كان يخافه عمر قد نام وزال الخوف الذي كان سببه.

ومنه<sup>(xxv)</sup>:

لِي الْبِعَادَ أَمْ بِكَرٍ فَأَتَمَّا صَارِي<sup>(xxvi)</sup> الْخُرُوبِ أَنْ تَعُودَ إِلَى سِلْمِ

لَهُ مَا لِلْعَيْشِ مَا لَمْ الْأَقْرَبُ مَا لِلْهُوَى إِذْ مَا تُزَارِينِ مِنْ طَعْمِ

نجد الشاعر يستعطف حبيبته (أم بكر) من بعد ما فرّق الوشاة بينهما، ودفعوها إلى محاربتة وهجره، فيوظف أسلوب القسم ليؤكد على أن الحياة لا طعم لها بدون ملاقاتها ولا للهوى دون زيارتها من طعم، وفي جعله للهوى طعم استعارة بأن شبه الهوى بشيء يمكن تذوقه باللسان ليجعل من المعنى صورة حسية بغية بيانها وترسيخها في ذهن المتلقي.

ومن النصوص التي نجد فيها توظيفاً لأسلوب القسم من قبل الشاعر عمر بن أبي ربيعة قوله (xxvii):

أنت وَبَيْتِ اللَّهِ هَمِّي وَمُنِيَّتِي      بَرُّ مُنَانَا مِنْ فُصِيحٍ وَأَعْجَمٍ  
والله ما أَحَبَبْتُ حُبِّكَ أَيَّماً      ذاتِ بَعْلِ يا هُنَيْدَةً فَأَعْلَمِي  
— ددت وَقَالَتِ كاذِبٌ وَتَجَهَّمَت      فسي فِدَاءِ الْمُعْرِضِ الْمُتَجَهَّمِ

تبرز شفافية القسم وجماله الفني في هذا النص الذي بين يديك في اختياره او القسم مع اسم الجلالة في قوله (فوالله)، فهذه الصيغة لها تأثير في ذهن المخاطب، وفي خلجات نفسه، وتحرك المشاعر والأحاسيس، وتزيل الشك، وتثبت الحقائق، يؤكد الشاعر من خلالها لحبيبته أنه ما أحبّ مثل حبه لها امرأة غيرها، ومن الجدير بالملاحظة مجيء النفي (ما) بعد القسم ودخوله على الفعل المضارع (أحبتُّ) وهو عند جمهور النحاة خالص للحال (xxviii)، أي إن قسمه هذا مرتبط بحاله في وقت قسمه لها ولا يتعلق بما قد مضى من عهده ولا بما هو آت، ولذا نجد حبيبته تتكرر عليه ذلك بسبب قصر أمد قسمه وانحساره في وقت معين ألا وهو الوقت الحاضر، وبذلك يكون قسمه ناتج عن حالة مؤقتة سرعان ما ستزول، فردّت عليه قسمه بالصد والتكذيب والتجهّم.

وكذلك قوله (xxix):

أَلتُّ لِأَتْرَابٍ نَوَاعِمَ حَوْلِهَا      بضِ الوُجُوهِ خَرَائِدٍ مِثْلِ الدُّمَى  
اللهِ رَبِّ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي      قأَ أما تعجبنَ من هذا الفتى

ف نجد في هذا البيت الشعري جملة قسم مكونة من فعل قسم محذوف مع فاعله، حيث دلّ عليهما السياق، أي: أقسم أو أحلف، وقد حُذِفَا للاختصار ولقت الذهن وجذب الانتباه إلى ما بعدهما وتلاها حرف الجر الذي يحمل دلالة القسم الباء ثم الاسم المجرور الذي يحمل دلالة المقسم به لفظ الجلالة الله المتلو بالميدل منه ربّ محمد، والجار والمجرور يحملان دلالة التعلق بفعل القسم المحذوف (أقسم أو أحلف)، وجواب الحوار الجملة الاسمية المنسوخة التي وردت مكونة من حرف توكيد ونصب، فنجد القصيدة بالحديث والحوار مع رفاقه مبيناً ومفصلاً ما حفله عند دخول البيت عندما دخله في وقت متأخر عند نزول الندى مع أنه بيت محصّن يخشى أهله فوجد فيه درة قد رُينت بالحلي والجواهر، ولكن عندما دخل نظر إلى غيرها عمداً حتى لا يقول الناس أحبها ويقعوا في عرضها وينقل الحوار منه إليها فعندما رآته عجبت من جرأته وأشركت معها أترابها في حوار عجيب بهذا العجب للزائر الذي لا يهاب أحد ولا يخشى موتاً والمحب دائماً معود (xxx).

وقال (xxxi):

أ سُكِنَ قَدَ وَاللَّهِ رَبِّ مُحَمَّدٍ      نَدتِ قَلْبِي بِالذَّلَالِ فَعَوَّضِي  
حَرَجِي مِنْ قَتْلِ مَنْ لَمْ يَبْغِكُمْ      جراً وَلَا صَرماً وَلَمْ يَتَبَقَّضْ

وفيه نجد الشاعر قد فصل بين حرف التوكيد (قد) والفعل (أفصدت) بقسم (والله ربّ محمد)، ومن المقرر أن (قد) تلزم الفعل بغير فاصل، والنحاة يقولون في التعبير عن هذا: ((قد مع الفعل كجزء منه فلا يُفصل بينهما بغير القسم)) (xxxii)، فهو فصل جائز، جاء به الشاعر بغية استمالة قلب (سُكِنَ) ودفعها إلى مبادلته الاهتمام، منبهاً لها على قلة دلالها له، وفي مجيئه بلفظة (قلبي) مجاز مرسل علاقته الجزئية حيث ذكر الجزء (القلب) وأراد شخصه كلاً، وإنما خصّ القلب بالذكر دون سائر الجسد لما يكمن فيه من موضع العاطفة والميل والحب.

ونجد في قوله (xxxiii):

اللَّهُ يَا ظُئِي بَنِي الْحَارِثِ لَنْ مَنْ وَفَى بِالْعَهْدِ كَالنَّائِثِ؟  
خَدَعَنِي بِالْمُنَى بَاطِلًا نَبِي تَلْعَبُ كَالْعَابِثِ

مجيء القسم بوساطة الباء (بالله)، ومن خصائص هذا الحرف أنه يجيء بجواب طلبي واستعطافي ولا يجوز ذلك مع غيرها (xxxiv)، وهنا نجد بعد القسم استفهام استعطافي (هَلْ مَنْ وَفَى بِالْعَهْدِ كَالنَّائِثِ؟)، إذ كُنِيَ في سياق أسلوب القسم عن الحبيبة بلفظ (ظبي بني الحارث) وهو كناية عن موصوف لنلا يصرح بها على الملأ، وليزيد في المعنى من خلال تصويرها بصورة الظبي ممَّا يدل على جمالها الفاتن مستعطفًا إياها بوساطة الإنشاء التلبي، ومشيرًا كونها خادعة له بالأمانى الباطلة فتعبت به وتزيد عذابه.

ومنه قوله (xxxv):

يَا أُخْتِ بِاللَّهِ الْـ ذِي لَمْ يَكُنْ عَنْ إِسْمِي

هذه حكاية على لسان صاحبتة التي تستحلف امرأة أخرى، حيث استحلفتها طالبة الحقيقة هل عمر هو الذي ذكر اسمها صراحة دون أن يُكْنَى به، وجاء في المرتبة الثانية في استخدام حروف القسم حرف (الواو).

وقوله (xxxvi)

نُتْ إِسْمَعِي لَا تَعْجَلِي بِقَطِيعَةٍ إِلَّاهِ أَحْلِفُ صَادِقًا أَيْمَانًا  
الْمُبَبَّغِكِ الْحَدِيثِ لَكَاذِبٍ عَمِي لِيَقْطَعُ بَيْنَنَا الْأَقْنَانَا (xxxvii)

يميل الشاعر في أغلب معانيه الحجاجية إلى أسلوب القسم، ونجده في هذه الأبيات يخاطب صاحبتة ويطلب منها عدم الاستعجال في الحكم عليه والبعد والقطيعة، ويحلف بالله ليؤكد على صدقه ويأتي بكل دليل وحجة على براءته مما كدَّر صفو خاطرها.

ومن أسلوب القسم قوله (xxxviii):

اللَّهُ أَنْسَى حُبَّهَا يَاتِنَا أَوْ أَقْبِرْ

جاء القسم فيه بحرف القسم (التاء) وهو حرف يكاد يختص بلفظ الجلالة، إذ لم يرد في القرآن الكريم إلا معه، وفيه معنى التعجب والتفخيم (xxxix)، فكأنَّ الشاعر يتعجب من اختلاط حبه في نفسه فإما الحياة معه أو القبر دونه، أو كأنَّه يتعجب من نصح المقربين منه بأن ينسى حبَّها، وحذف حرف النفي (لا) وتقدير المحذوف: تَاللَّهِ لَا أَنْسَى، وهو حذف جانز؛ فالمحذوف (لا) دون سواها، والفعل المنفي بها مضارع (أَنْسَى) (xl)، فأفاد الحذف إيجازاً، فضلاً عما أضافه هذا الحذف على معنى التعجب من قوَّة من خلال استئناف وصل الكلام مع الحرف المحذوف الذي أعطى طابع اندفاع النفس في التعبير عن حالة التعجب والتفخيم التي انتابته.

وممَّا جاء بأسلوب القسم قوله (xli):

سَارَتْ بِمَدَارِهَا (xlii) وَقَالَتْ لِأَخْتِهَا ذَا الْمَغِيرِيِّ الَّذِي كَانَ يَذْكُرُ؟

ذَا الَّذِي اطْرَبْتَ عَتَا فَلَـمَ اَكُنْ يَشِيكَ اِنْسَاهُ إِلَى يَوْمِ أَقْبِرْ

وهو من المقاطع التي تغنى بها المغنون، ((قال أبو الحارث جُمَيْر: امرأته طالق إن كانت أشارت إليه بمدراها إلا لتفقأ بها عينه، هلاً أشارت إليه بنفانق مُطرف بالخرذل، أو سئبوسجة مغموسة في الخلِّ، أو لوزينجة شرقة بالدهن، فإن ذلك أنفع له، وأطيب لنفسه، وأدل على مودة صاحبتة!)) (xliii)، ونحن بالرغم من نقد هذا الأكل الشَّره، نرى ابن أبي ربيعة أبصر بمواقع الكلم؛ فإنه هنا لا يتحدث عن

فتوته وشبابه، حتى يصف هدايا النساء له، وإقبالهن عليه، وإثماً يذكر ما نالت من حسنه الأيام، وهدت من قواه الليلي، ألا ترونه يقول بعد ذلك:

نالت: نعم لا شك غير لونه  
رى الليل يحيي نصه والتهجر

فالاستفهام بقولها: (أهذا المغير الذي كان يذكر؟) استفهام تعجب مما لال إليه حال عمر بن أبي ربيعة حين غيّرته الأسفار، وجاء القسم في قول الشاعر على لسان المرأة (فلم أكن وعيشك أنساه)، إذ تقسم لأختها بعيشها، أنها لم تكن لتتسى الشاعر المغيري وما كان عليه من بهاء ورفعة إلى أن تنتهي حياتها بالموت فالشاعر أقسم بالعيش، وهو المطعم والمشرب وما تكون فيه الحياة والأصل أن هذه الألفاظ لا تصلح للقسم فمنذ أن جاء الإسلام حرّم على المسلم أن يحلف بغير الله ولكن الشاعر هنا ونظراً لما يحمله شعره من نزعة غزلية في مخاطبة المتلقي لجأ إلى تنويع صيغ القسم، كذلك تأثر الشاعر ببعض شعراء الجاهلية كامرئ القيس جعله يقسم بغير الله تعالى. ومن القسم قوله (xliv):

دارها داري، فتسعفني،  
ذا لعمرك من شقا جدي

، لا أنسى مقالتها،  
تسى أضمن ميتها لخي

وظّف في أسلوب القسم لفظة (لعمرك) ومعناه: لحياتك، فهو مبتدأ لخبر محذوف تقديره (قسي)، فيكون الكلام حياتك قسي والمراد أقسم بحياتك (xlv).

وظّف حرف القسم الواو (والله) في البيت الثاني ليؤكد مضمون الخبر الذي يدل على تعلق الشاعر بتلك الفتاة، فهو يقسم الشاعر في البيت الشعري على أنه لا ينسى كلام الفتاة التي أحبها حتى يضمه القبر ميتاً.

وكذلك نجده يقسم بلفظ (لعمرى) في قوله (xlvii):

بم بالله تقئين مجباً ،  
بالوصل مخلصاً بذلاً

عمري لئن هممت بقتلي  
ما قد قتلت قبلي الرجالا

هنا الشاعر قد جاء استخدامه لحرف القسم الباء في البيت الأول، ويختص الباء بالجواب الطلبي والاستعطافي (xlvii)، فالقسم الاستعطافي هو جملة طلبية يراد بها تأكيد معنى جملة طلبية أخرى مشتملة على ما يثير الشعور والعاطفة، وتعتبر جواب القسم (xlviii)، وفي هذا البيت نجد الشاعر قدّم الطلب وهو جملة الاستفهام (فيم) على صيغة القسم لما أولاه من عناية كونه غاية القسم، ألا وهو الاستفهام من محبوبته عن سبب قطيعتها وهجرها له، ولا يخفى ما في البيت من استعطاف الشاعر لمحبوبته من خلال المجيء بالألفاظ الدالة على المحبة والوصال والإخلاص، ثم يأتي بقسم آخر في البيت الثاني (لعمرى) يقسم الشاعر فيه بحياته، فمعنى لعمرى: أي لحياتي، فهو مبتدأ وخبره محذوف تقديره (قسي)، فيكون الكلام: حياتي قسي، والمراد أقسم بحياتي (xlix).

واستعمل الشاعر لفظة القتل (تقتلين- بقتلي- قتلت) في التعبير عن البعد والهجر في سياق أسلوب القسم، وليس المراد منه معنى القتل على حقيقته فهو مجاز مرسل علاقته المسببية، لكونه ذكر القتل وأراد ما يتسبب عنه من الهجر والبعد، وهو من باب المبالغة.

ألت لجارية لها قولي له  
نبي مقالة عاتب لم يغتب

قد علمت لئن عدت ذنوبه  
سوف يزعم أنه لم يذنب

ينقل الشاعر الكلام عن لسان محبوبته، إذ يبين بأسها من ادانته على الرغم مما رصدته له من كثرة الذنوب؛ فإذا أتى الحبيب بذنب واحد جاءت محاسنه بألف شفيح، وجمع الشاعر صيغتين للقسم في بيت واحد، وإن هذا النوع من القسم المحذوف، يقول النحويون:

وحيثما قيل لأفعلن أو لقد فعل أو لنن فعل ولم تتقدم جملة قسم فثمة جملة قسم مقدرة<sup>(i)</sup>، وأفاد حذفها إيجازاً في الكلام بأن دلّ على المقصود بأقل العبارات دون خلل.

وفي قوله<sup>(ii)</sup>:

مَ يَخُطِ سَهْمُكَ إِذْ رَمَيْتَ مَقَاتِلِي      يَشُنُّ عَنَّا إِذَا رَمَيْتُكَ أَسْهُمِي  
بَدَتْ حَوَاضِ الْخُبِّ حِينَ وَرَدَتْهُ      رَّ الْمَذَاقَةَ طَعْمُهُ كَالْعَلْقَمِ  
الَّذِي بَعَثَ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا      النُّورِ وَالْإِسْلَامِ دِينَ الْقَيِّمِ  
أَهْلًا بِهَذَا الْحَجِّيجِ وَكَبَّرُوا      سَدَّ الْمَقَامِ وَرُكْنِ بَيْتِ الْمَحْرَمِ  
نَسَجِدُ الْأَقْصَى الْمُبَارَكِ حَوْلَهُ      لُورِ حَلْفَةِ صَادِقٍ لَمْ يَأْتُمْ  
أَخُنْتُ عَهْدَكَ يَا عُنَيْمَ وَلَا هَفَا      سِي إِلَهِي وَصَلِّ لِغَيْرِكَ فَاعْلَمِي

يُعبّر الشاعر في هذه الأبيات عن شدة هيامه بـ (عُنَيْمَ)، وهي لا تظهر ما يظهر هو من شدة الوله بها، إذ يُعبّر عمّا أصابه منها من التعلق والحبّ بسهم رشقته به فأصابه، وبالمقابل تخطى سهامه المتعددة في إصابتها بمثل ما أصابته هي بسهمها الواحد، وأفضى ذلك الإعراض إلى مرارة في نفس الشاعر، فالشاعر يصف حبّه وقد جعل الحبّ ماء على الشبه ثم جعل لهذا الماء حوضاً، فيقول إني وجدّ الحبّ مرّاً المذاق لا أكاد استسيغه فهو كالعلقم، ثم يأتي بأسلوب القسم بوساطة حرف القسم (الواو) في قوله (لا والذي) وحذف منه فعل القسم قياسياً، فلا يقال معه: أقسم والذي<sup>(iii)</sup>، ويتبعه بقسم ثاني في البيت الذي يليه (وبما أهلاً به الحجيج وكبروا)، وقد حذف منه فعل القسم جوازاً<sup>(iiii)</sup>، وتقدير المحذوف: وأقسم بما أهلاً به الحجيج، واتبعه بقسم ثالث ورابع في قوله (والمسجد الأقصى المبارك- والطور)، وقد زاد على كثرة القسم بياناً له بأنه حلفة صادق لم يقترف إثماً، وجواب القسم متمثل في البيت الأخير واضح الغاية، وأبدع الشاعر في هذا النص في توظيف النص القرآني فجاء بالتناص الإشاري ليجعل النص الغائب أداة قسم تدل على صدقه فيها يُقسم به؛ لأنّه أقسم بشيء من القرآن الكريم مع المعنى الدلالي للنص الغائب، فالشاعر تناص في سياق أسلوب القسم مع قوله تعالى: II سُحْرَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَيْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ O<sup>(iv)</sup>، وهو تناص واع من الشاعر؛ لأنّه يدرك أن مناسبة الآية لا تمت صلة لموضوع قصيدته، لكنه تناص معه لتوظيفه للقسم، فهو يُقسم بحادثة خارقة لا يقدر عليها غير الله سبحانه وتعالى وهي حادثة الإسراء والمعراج، جاعلاً من المكان بؤرة لمحور التناص لمعرفة الواعية بما له من خصوصية عند الله تعالى، فأجرى الشاعر تعديلاً طفيفاً بتوظيف (واو القسم)، وتوظيف النعت المبارك من الفعل (باركنا) مع محافظته على المعنى العام للنص الغائب، كما اقتبس الشاعر في البيت عينه آية من سورة الطور وهي قوله تعالى: II وَالطُّورِ O<sup>(v)</sup>، وغاية الشاعر من استدعاء حضور هذه النصوص القرآنية الغائبة التأكيد على صدق يمينه بما لا يدع مجالاً للشك، وأنه لم يكذب فيقع في الإثم.

وكذلك قوله<sup>(vi)</sup>:

هَا الْعَاتِبُ الَّذِي رَامَ هَجْرِي      تَدَانِي بِهِجْرِهِ وَالتَّجْنِي  
عِلْمِ أَتَيْتَ مَا جِئْتَ مِنِّي      مَرَّكَ اللَّهُ سَادِرًا أَمْ يَظُنُّ

نجد في هذا البيت القسم المقدّر وهي ظاهرة أسلوبية في شعر الشاعر، فقد حذف الشاعر حرف القسم الباء أو التاء أو الواو من قوله (عمرك) وهو يضيفها إلى لفظ الجلالة (عمرك الله)، والتقدير: أقسم بتعميرك الله، أي: بإقرار له بالبقاء<sup>(vii)</sup>، وفيه يخاطب حبيبته ونجده عدل في التعبير من لفظ المؤنث إلى لفظ المذكر، وذلك رغبة منه في إخفاء هويتها لئلا تتعرض للضرر، وفي سياق القسم نجده يأتي بأسلوب الإنشاء الطلبي مستفهماً منها عن سبب ما واجهته به من صد واعراض، فيستقهم منها عن دوافع ذلك قصداً أم سهواً.

الهوامش

- (i) ينظر: الصحاح: 2010/4، والمحكم: 152/6، ولسان العرب: 363/3.
- (ii) ينظر: تهذيب اللغة: 423/8.
- (iii) تاج العروس: 269/33.
- (iv) ينظر: شرح ابن يعيش: 90/9.
- (v) ينظر: المساعد على تسهيل الفوائد: 302/2، وشرح كتاب الحدود في النحو: 297.
- (vi) ينظر: الإيضاح في شرح المفصل: 323/2.
- (vii) ينظر: التبيان في أقسام القرآن: 3، والفوائد المشوق إلى علوم القرآن وعلم البيان: 117.
- (viii) بديع القرآن: 112.
- (ix) النجم: ١
- (x) الأنبياء: ٥٧
- (xi) شرح جمل الزجاجي: 284/1، وينظر: كشف المشكل في النحو: 571/1.
- (xii) التبيان في أقسام القرآن: 6/1.
- (xiii) شرح جمل الزجاجي: 285/1.
- (xiv) الذاريات: 7-8.
- (xv) آل عمران: ١٨٦
- (xvi) آل عمران: ١٥٢
- (xvii) شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة: 512.
- (xviii) اليوم الذي ينفر فيه الحجاج من منى إلى مكة.
- (xix) لعبة مزينة على شكل إنسان أو غيره يلعب بها الأطفال.
- (xx) ينظر: المجازات النبوية: 175.
- (xxi) ينظر: معاني النحو: 201/3.
- (xxii) شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة: 266.
- (xxiii) شرح المفصل: 140/5.
- (xxiv) شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة: 290.
- (xxv) م.ن: 234.
- (xxvi) نهاية الأمر وغايته.
- (xxvii) شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة: 299.
- (xxviii) ينظر: معاني النحو: 164/4.
- (xxix) شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة: 251.
- (xxx) ينظر: الحوار في ديوان عمر بن أبي ربيعة (دراسة نحوية دلالية): 556.
- (xxxi) شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة: 217.
- (xxxii) الجنى الداني في حروف المعاني: 260.
- (xxxiii) شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة: 487.
- (xxxiv) ينظر: معاني النحو: 139/4.
- (xxxv) شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة: 154.
- (xxxvi) م.ن: 166
- (xxxvii) م.ن: 211
- (xxxviii) م.ن: 199.
- (xxxix) ينظر: معاني النحو: 139/4.
- (xl) ينظر: شرح ابن عقيل: 265/1.
- (xli) شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة: 443.
- (xlii) المدري: ما تصلح به الماشطة شعر النساء.
- (xliii) الأغاني: 92/1.
- (xliv) شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة: 189.
- (xlv) معاني النحو: 141/4.
- (xlvi) شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة: 318.
- (xlvii) ينظر: معاني النحو: 139/4.
- (xlviii) ينظر: النحو الوافي: 482/4.

- (xlix) ينظر: معاني النحو: 141/4.  
 (l) ينظر: مغني اللبيب عن كتاب الأعراب: 662/2.  
 (li) شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة: 165.  
 (lii) ينظر: معاني النحو: 138/4.  
 (liii) ينظر: معاني النحو: 138/4.  
 (liv) الإسرائ: ١  
 (lv) الطور: ١  
 (lvi) شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة: 277.  
 (lvii) ينظر: هامش الديوان: 277.

### المصادر والمراجع

1. الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد الخطيب القزويني (739هـ)، وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م.
2. بديع القرآن، ابن أبي الأصعب المصري، تحقيق: حنفي محمد شرف، نهضة مصر، القاهرة، د.ط، د.ت.
3. تاج العروس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: 1205 هـ)، تحقيق: علي شيري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دار الفكر، ط2، 1424 هـ.
4. التنبين في أقسام القرآن، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: 751 هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت.
5. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370 هـ) تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط1، 2001م.
6. الجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (المتوفى: 749 هـ)، تحقيق: د فخر الدين قباوة -الأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1413 هـ - 1992 م
7. الحدود في علم النحو، أحمد بن محمد بن محمد البجائي الأندلسي، شهاب الدين الأندلسي (المتوفى: 860 هـ)، تحقيق: نجاة حسن عبد الله نولي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية، د.ط، 2001م.
8. الحوار في ديوان عمر بن أبي ربيعة دراسة نحوية دلالية؛ جامعة الأزهر - كلية اللغة العربية بالمنصورة - العجيري، محمد طه محمد عبد الخالق (مؤلف) - 31ع، ج1.
9. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى: 769 هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، ط20، 1400 هـ - 1980 م.
10. شرح الجمل الزجاجي، أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن عصفور الأشبيلي، قدم له: فواز الشعار، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998م.
11. شرح المفصل، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلية، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت 643هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 2001م.
12. شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة المخزومي، محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السادة، مصر، ط1، 1952م.
13. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393 هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت ط4، 1407 هـ - 1987م
14. الفوائد المشوق إلى علوم القرآن وعلم البيان، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد، شمس الدين، ابن قيم الجوزية (المتوفى: 751 هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1408 هـ.
15. كشف المشكل في النحو، علي بن سليمان بن حيدة اليميني، تحقيق: د.هادي عطية مطر، مطبعة الإرشاد، بغداد، ط1، 1984م.
16. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت 711 هـ)، دار صادر، بيروت، ط3، 1414 هـ.
17. المجازات النبوية، محمد بن حسين الشريف الرضي، مؤسسة الحديث الثقافية، قم، ط1، د.ت.
18. المحكم والمحيط الأعظم أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: 458هـ)، تحقيق: عبد الحميد هندواوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1421 هـ - 2000 م.
19. المساعد على تسهيل الفوائد، بهاء الدين بن عقيل، تحقيق: د. محمد كامل بركات، جامعة أم القرى، السعودية، ط1، 1400 - 1405 هـ.
20. معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، ط1، 2007م.
21. مغني اللبيب عن كتب الأعراب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: 761 هـ) تحقيق: د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر – دمشق، ط6، 1985
22. النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة، عباس حسن، دار المعارف، مصر، ط3، د.ت.

### Sources and references

1. Clarification in the Sciences of Rhetoric, Al-Ma'ani, Al-Bayan and Al-Badi', Jalal Al-Din Muhammad bin Abdul Rahman bin Omar bin Ahmed bin Muhammad Al-Khatib Al-Qazwini (d. 739 AH), footnotes were placed by Ibrahim Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 2003 AD.

2. Badi' al-Qur'an, Ibn Abi al-Asba' al-Masri, investigation: Hanafi Muhammad Sharaf, Nahdat Misr, Cairo.
3. Crown of the Bride, Muhammad bin Muhammad bin Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, nicknamed Murtada, al-Zubaidi (deceased: 1205 AH), investigation: Ali Shiri, Dar al-Fikr for printing, publishing and distribution, Dar al-Fikr, 2nd edition, 1424 AH.
4. Explanation in the sections of the Qur'an, Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub bin Saad Shams al-Din Ibn Qayyim al-Jawziyyah (deceased: 751 AH), investigation: Muhammad Hamid al-Faqi, Dar al-Ma'rifah, Beirut, Lebanon.
5. Tahdheeb Al-Lugha, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (deceased: 370 AH), investigation: Muhammad Awad Mereb, Dar Revival of Arab Heritage - Beirut, 1st edition, 2001 AD.
6. Al-Jana Al-Dani in the Letters of Al-Ma'ani, Abu Muhammad Badr al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali al-Muradi al-Masri al-Maliki (deceased: 749 AH), investigation: Dr. Fakhr al-Din Qabawah - Professor Muhammad Nadim Fadel, Dar al-Kutub al-Alami, Beirut - Lebanon, 1st edition 1413 AH - 1992 AD
7. Borders in the science of grammar, Ahmed bin Muhammad bin Muhammad al-Baja'i al-Abdihi, Shihab al-Din al-Andalusi (deceased: 860 AH), investigation: Najat Hassan Abdullah Noli, Islamic University of Medina, Saudi Arabia, d.t., 2001AD.
8. Dialogue in the Diwan of Omar Ibn Abi Rabia, a semantic grammatical study; Al-Azhar University - Faculty of Arabic Language in Mansoura · Al-Ajiri, Muhammad Taha Muhammad Abdel Khaleq (Author) · P. 31, Part 1 ·
9. Explanation of Ibn Aqeel on the Alfiya of Ibn Malik, Abdullah bin Abdul Rahman Al-Aqili Al-Hamedani Al-Masry (deceased: 769 AH), investigation: Muhammad Mohiuddin Abd Al-Hamid, Dar Al-Turath - Cairo, Dar Misr for Printing, Saeed Gouda Al-Sahar and Partners, 20th Edition, 1400 AH - 1980 AD.
10. Explanation of the Glass Camel, Abu al-Hasan Ali bin Moamen bin Muhammad bin Ali bin Asfour al-Ashbili, presented to him by: Fawaz al-Shaar, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1998 AD.
11. Explanation of the detailed, Ya'ish bin Ali bin Ya'ish Ibn Abi al-Saraya Muhammad bin Ali, Abu al-Baqa, Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, known as Ibn Ya'ish and Ibn al-Sane' (d. 643 AH), presented to him by: Dr. Emil Badi' Yaqoub, Dar al-Kutub al-'Alami, Beirut - Lebanon 1st edition, 2001 AD.
12. Explanation of the Diwan of Omar bin Abi Rabia Al-Makhzoumi, Muhammad Mohiuddin Abdul Hamid, Al-Sada Press, Egypt, 1st edition, 1952 AD.
13. Al-Sihah is the crown of language and the authenticity of Arabic, Abu Nasr Ismail bin Hammad al-Gawhari al-Farabi (deceased: 393 AH) investigation: Ahmed Abd al-Ghafour Attar, Dar al-Ilm Li'l Millions - Beirut, 4th edition, 1407 AH - 1987 AD
14. Interesting benefits to the sciences of the Qur'an and the science of eloquence, Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub bin Saad, Shams al-Din, Ibn Qayyim al-Jawziyyah (deceased: 751 AH), Dar al-Kutub al-'Alamiyyah, Beirut, 2nd edition, 1408 AH.
15. Revealing the Problem in Syntax, Ali bin Suleiman bin Hayda Al-Yamani, investigation: Dr. Hadi Attia Matar, Al-Irshad Press, Baghdad, 1st edition, 1984 AD.
16. Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzoor al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi (d. 711 AH), Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
17. The Prophetic Metaphors, Muhammad bin Hussein Al-Sharif Al-Radi, Al-Hadith Cultural Foundation, Qom, 1st Edition, Dr. T.
18. The arbitrator and the greatest ocean, Abu Al-Hassan Ali bin Ismail bin Sayeda Al-Mursi (d.: 458 AH), investigation: Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Alami - Beirut, 1st edition, 1421 AH - 2000 AD.
19. Assistant to Facilitate Benefits, Bahaa El-Din Bin Aqeel, investigation: d. Muhammad Kamel Barakat, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia, 1st edition, 1400-1405 AH.
20. Meanings of Grammar, d. Fadel Saleh Al-Samarrai, Arab Heritage Revival House, Beirut - Lebanon, 1st Edition, 2007.

---

Journal of Humanities and Social Sciences Researches (JHSSR)

volume 1, issue 1, pp X – X

21. Mughni al-Labib on the books of Arabs, Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (deceased: 761 AH) investigation: d. Mazen Al-Mubarak and Muhammad Ali Hamdallah, Dar Al-Fikr - Damascus, 6th edition, 1985
22. Adequate Grammar with its Link to Sublime Styles and Renewed Linguistic Life, Abbas Hassan, Dar Al-Maaref, Egypt, 3rd Edition.